الزائر الفتاك ... الكوليرا تحصد أرواح أبناء ريمة

صمت مُخز من قبل الجهات المعنية

غياب أدنى المتطلبات الأساسية في المراكز الصحية

تشهد بعض مناطق محافظة ريمة انتشاراً واسعا لمرض الكوليرا الذي بات كالموت يلاحق الجميع خصوصاً مع تزايد عدد الحالات المصابة والمشتبه بإصابتها بمرض الكوليرا بمديريات محافظة ريمة في ظل صمت مخز من الجهات المعنية، وقلة حيلة المواطنين لانقاذ اعزاء عليهم من ذويهم .

تقرير/موسى المليكي

تصاعد أعداد الوفيات جراء الانتشار المخيف للمرض

معاناة المرضى

يقول المواطن عبدالله ناجي النجاحي من منطقة وادي المياسي بعزلة بكال بمديرية مزهر في محافظة ريمة إن المنطقة تشهد انتشاراً مخيفا لمرض الكوليرا ، فاسرته كاملة وكذلك عدد من الاسر المجاورة له اصابهم وباء الكوليرا، وحيث العزلة لا تتوفر فيها أدنى المتطلبات الأولية في المجال الصحي لكي يتم عمل الإجراءات الأولية التي تخفف من حالات المرضى حتى يتمكنوا من الوصول إلى المرافق الصحية البعيدة من مناطق عزلة بكال بمديرية مزهر.

ويضيف النجاحي أن منطقة وادي المياسي فيها منطقة موبوءة جداً وهي منطقة مسور التي يعاني سكانها من صعوبة التنقل بسبب وعـورة الطريق وفـقـدان الجانب الصحي فيها.

وبـدوره ، يقول المـواطـن غالب محمد الجعفري وهو من منطقة بني العامري عزلة اليمانية بمديرية الجعفرية أن انتشار مرض الكوليرا كان بشكل مفاجئ ومخيف فخلال يومين ظهر العشرات من المصابين بمرض الكوليرا بمديريات محافظة ريمة خصوصاً مع الاوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها المواطنون جراء الصراع الحاصل في البلاد.

المواطن عبده صالح من عزلة بني الغزي المجاورة لعزلة اليمانية بمديرية الجعفرية الآخـر يتحدث عن ظهور حـالات مصابة بمرضِ الكوليرا والبعض منها بحالة حرجة جداً وتم نقلها إلى مدينة الحديدة.

الحالات المصابة

واشـار النجاحي الى أن منطقة وادي المياسي خـلال أسبوع بلغ عـدد الحالات المصابة فيها 30حالة، ووفاة حالة بسبب افتقار مناطق المديرية إلى ابسط المقومات الصحية فيها.

واضـاف الجعفري أن منطقة العامري عزلة اليمانية بلغ عدد الحالات خلال يومين 15حالة مصابة بمرض الكوليرا وهذا الأمر مخيف جداً.

واختتم صالح حديثه قائلا: أن عزلة بني الغزي المجاورة لعزلة اليمانية بمديرية الجعفرية هي الأخرى تعاني من انتشار مـرض الكوليرا والتي بلغ عـدد الحالات المصابة 8حـالات خلال يومين ومنها ثلاث حالات حرجة تم نقلها إلى محافظة الحديدة بسبب غياب القطاع الصحي في المنطقة.

أوضاع معيشية صعبة

يختتم النجاحي (اسم مستعار) حديثه قائلا : «إن الوضع كارثي بسبب غياب الخدمات الصحية وكذلك الحالة المادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون ، بحيث يضطر أهل المصاب لاسعافه إلى مناطق بعيدة مما يتطلب تكاليف كبيرة قد لا يطيق البعض تحملها ، بعيدا عن الصعوبات الأخرى وأن الحال لايطاق».

وامل صالح فيقول: الوضع المعيشي صعب جـدا لـدى المواطنين خصوصاً الحالات الحرجة التي تحتاج نقلها إلى محافظة الحديدة وهذه كارثة للأهل المرضى المصابين بوباء الكوليرا المنتشر بمديريات محافظة ريمة.

ولكن المواطن عبدالله قاسم المسوري من منطقة مسور بمديرية مزهر يقول: نأمل التعاطف الايجابي في تشكيل فريق طبي والنزول إلى المنطقة للحد من انتشار هذا الوباء القاتل وإنقاذ المواطنين ومعالجة الحالات التي بحاجة للعلاج.

أسباب انتشار الكوليرا

يقول الدكتور النوفافي مختص في وباء الكوليرا في أحد المراكز الصحية بمديرية السلفية في محافظة ريمة «إن سبب انتشار مرض الكوليرا غياب الوعي الصحي حول سلامة الغذاء وعـدم الاهتمام بالنظافة وغياب مفاهيم الطهي الجيد للطعام، وأم الكوارث الفقر كعامل هدم مجتمعي وتفشي الوباء بين المجتمع وذلك يعود لفقدان القدرة على التحرك للمرافق الصحية».

ولكن الطبيب محمد الأشـول وهـو من مديرية بلاد الطعام في محافظة ريمة يعمل في أحد المراكز الصحية بالمديرية هو الآخر يوافق ما قاله النوفافي بأن هناك عدة أسباب لانتشار الاسهالات المائية واهمها تردي الاوضاع الانسانية وانتشار الفقر والأمراض والأوبئة وحالات سوء التغذية في الأطفال والنساء مما يضعف المناعة لمقاومة الأمراض التي تسببها المياه المكشوفة والملوثة مثل البرك والغيول والآبار وعدم اهتمام المجتمع بالنظافة بسبب قلة الوعي.

وبـدوره يقول الطبيب محبوب وهو من مديرية بـلاد الطعام في محافظة ريمة فضل عدم ذكر اسم المنطقة والعزلة والمركز الصحي الذي يديره هو بمديرية بلاد الطعام بأن من الاسباب: المياه وقلة الوعي كعدم غسل الأيدي بالماء والصابون بعد كل خلاء وعدم عزل المريض في المنزل ، وقلة النظافة سواء النظافة الشخصية أو نظافة المنزل .

نوع الغذاء كالاعتماد على الوجبات الباردة كالألبان وتناول الفواكه والخضروات دون غسلها.

زيادة نسبة الأمية وخاصة الأمهات.

الحالات المصابة

ويضيف النوفافي بأن عدد الحالات التي وصلت المركز أكثر من 15حالة خلال يومين في المراكز الصحية الأخـرى المتواجدة في نطاق مديرية السلفية فالأعداد كبيرة لأن أغلب الحالات تذهب إلى المديريات الأخرى أو المحافظات المجاورة من أجل تلقي العلاج.

أما الأشول فيقول بأن المرفق الصحي الذي يعمل فيه استقبل خلال أسبوعين 50حالة اسهال واغلبها حالاتٍ مؤكدة بوباء الكوليرا وهذا الأمر مخيف جداً.

ولكن محبوب يشير الى أن المرفق الصحي الـذي يديره في إحـدى عزل مديرية بلاد الطعام استقبل خلال اسبوعين أكثر من 80حالة اسهال منها 50حالة مؤكدة فهذه كارثة وبائية تعاني منها جميع مناطق مديريات محافظة ريمة.

المعوقات

يتحدث محبوب أن من أهم المعوقات في المرافق الصحية عدم توفر المحاليل الوريدية والأدوية اللازمة والمعقمات واشرطة الفحص وكذلك عدم صرف أي حوافز للعاملين في زاوية الإرواء.

ويوضح الأشول المعوقات التي يواجهونها كشحة في توفر الادوية بشكل عام والسوائل الوريدية لمعالجة الكوليرا بشكل خاص وكذلك وعورة الطرق في الجبال مما يعيق إسعاف مثل هذه الحالات بشكل سريع كونها لا تتحمل مقاومة الاسهالات الحادة.

واختتم النوفافي حديثه قائلا: من المعوقات عدم توفر المحاليل الوريدية والفموية وغياب الدعم من الجهات الداعمة والمهتمة وكذلك عـدم قـدرة المـرافـق على استقبال حالات الكوليرا ويجب إنشاء قسم عزل ومعالجة.

مقترحات للجهات المعنية

يقول الأشول: يجب على الجهات المعنية في المحافظة توفير الادوية للمراكز الصحية وخاصة السوائل الوريدية الخاصة بمعالجة الكوليرا، وتوفير مستحقات للكادر الصحي الذي يعمل في هذا المجال على مدار 24ساعة.

ويوافق النوفافي ما قاله الأشول بأنه يجب «دعم المرافق بالسوائل الوريدية والفموية كون المرافق تضم كوادر مدربة على استقبال الحالة ومعالجتها بمراحلها الثلاث وأيضا توفير مدربين على الحماية والوقاية».

مسؤولو القطاع الصحي

يقول الدكتور محمد مثنى العدني هو يعمل مدير فرع مكتب الصحة بمديرية الجبين في محافظة ريمة «إن هناك اسبابا عديدة جدا التي زادت وتزيد من انتشار مرض الكوليرا وخاصة في محافظة ريمة بالذات كونها من أصعب المحافظات وافقرها للخدمات الكاملة من حيث التضاريس وصعوبة الوصول وأغلب طرقها ترابية صخرية وعرة جدا» .

ويضيف العدني: لكن أحب أن أذكر لك أبرز الأسباب وهي:

اولا الخضروات والفواكه الواردة إلينا من المحافظات الأخـرى كانت هـذه أحـد اكبر الأسباب لانتشار المرض من واقع الميدان.

ثانيا مصادر المياه في أغلب العزل ملوثة او بالأصح مختلطة وغير آمنة ومكشوفة.

ثالثا تدني الوعي الصحي إلى درجة كبيرة جدا .

واشـار العدني الى «أن الـدور الابـرز لنا يتمثل بالآتي:

أولا لدينا خطة استجابة طارئة لأي مكان يؤشر لنا بظهور الوباء، أو المـرض وأولها الاستجابة والنزول الميداني المباشر إلى موقع البلاغ من أول وثاني حالة اشتباه بحالات الكوليرا تم ابلاغنا بها .

ثانيا عمل اكثر من ١٢ زاوية ارواء في مراكز الرعاية الصحية الأولية بالمديريـــة وقسم عزل ورقود في مستشفى الثلايا العام خلال ال٢٤ ساعة يعمل العاملون الصحيون فيه.

ثانيا المعالجة للحالات في زوايـا الارواء واماكن النزول واحالة الحالات الشديدة إلى قسم العزل والرقود في مستشفى الثلايا.

ثالثا التوعية والتثقيف الصحي بشكل مكثف بالتعاون مع السلطات المحلية ومتطوعي صحة المجتمع وتوزيع مادة الكلور لتعقيم المياه بصورة عاجلة والرفع إلى مكتب المياه للنزول وكلورة المياه .

تكليف عاملين صحيين متابعين دائمين بعد استقرار الوضع ومتابعة اي حالات جديدة والرفع بها ومعالجتها بالامكانيات المتاحة ، في حال وجود اكثر من حالة تحتاج إلى نقل للمستشفى يتم تحريك الإسعاف الخاص بالمستشفى او اسعاف فرع الهلال الأحمر ريمة وذلك لنقل الحالات إلى قسم الرقود في المستشفى، أيضا التذكير والحرص على الحجر الصحي وزيادة التوعية في المساجد والتجمعات عبر مكبرات الصوت وخطب الجمعة.

المعوقات

ويؤكد العدني أن أبرز المعوقات صعوبة ووعورة طرق الوصول إلى المناطق البعيدة وتسمى المناطق ذات الخطورة العالية والتي تبعد عن أماكن الخدمات والمراكز الصحية بأكثر من ساعتين مشيا على الاقدام ولاتتوفر الطرقات لوسائل المواصلات فيها الى جانب شحة الأدوية وتقليصها من الداعمين بل وعدم كفايتها بالأصل لمواجهة هذا الوباء بشكل كامل وكاف.

الحالات المصابة والمشتبه بها

ويروي العدني أن هناك أكثر من ٦٠٠ حالة اشتباه بالكوليرا منذ شهر أبريل إلى الآن وهناك أكثر من ٢٠ حالة إيجابية مخبريا مثبتة بالفحص المخبري.

وجود حالات وفاة بسبب الكوليرا وتمثل تقريبا ١% من إجمالي الحالات في المديرية .

واختتم العدني حديثه قائلا: «أن من الصعوبات والمعوقات أيضا، وهو الأهم، أن الوضع الاقتصادي والمـادي لدى المجتمع سيئ جدا والـذي لا يخفى على الجميع وهو ناتج عما تمر به البلاد ولكننا حاولنا التواصل مع مدير الترصد الوبائي في مكتب الصحة والسكان محمد الجمعاني من أجل اعطائنا معلومات عن عمليات الرصد فقام بتحويلنا إلى ليزا عوض «السكرتيرة» ولكنها رفضت التجاوب إلا بتوجيه رسمي من مدير عام مكتب الصحة والسكان في محافظة ريمة الدكتور محسن مثنى العزيزي فحاولنا التواصل معه لكنه لم يرد .

فالخوف والقلق يخيم على سكان مناطق محافظة ريمة مع تزايد عدد الحالات المصابة والمشتبه بإصابتها بمرض الكوليرا المنتشر مؤخرا.

إعلان مناقصة

تعلن السلطة المحلية لمديرية يهر عن رغبتها في إنزال مناقصة رقم (1) لعام 2024م

رقم الناقصة	اسم المناقصة	تاريخ فتح المظاريف	ضمان المناقصة	رسوم المناقصة
1	بناء دور فوق مبنى الإدارة المحلية	18 / 8/ 2024م	2,5 ٪ من قيمة العطاء	100.000ريال يمني

مصدر التمويل: ذاتي حكومي 100 ٪

على المقاولين الراغبين في الدخول في المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

مبنى السلطة المحلية م/ يهر مكتب سكرتارية لجنة المناقصات والمزايدات، وذلك وفق الشروط التالية:

1ـ إحضار ضمان بنكي ساري المفعول (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

2ـ إرفاق شهادة السجل التجاري سارية المفعول + مزاولة المهنة سارية المفعول + البطاقة الضريبية سارية المفعول + البطاقة الزكوية سارية المفعول+ البطاقة التأمينية سارية المفعول.

3ـ إرفاق وثائق المناقصة مع جميع الأدلة الإرشادية الخاصة بالمناقصة.

4ـ الالتزام بما ورد في الشروط العامة والوثائق المرفقة بالمناقصة.5ـ تقدم العطاءات في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان الجهة المحددة ومكتوب عليه اسم الجهة والمناقصة واسم مقدم العطاء.

6ـ آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم الأحد الموافق 11 /8 /2024م.

7ـ آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة 11 صباحاً من يوم الأحد الموافق 18 /8 /2024م ولن تقبل أي طلبات ترد بعد ذلك الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

8ـ يتم تقديم العطاءات بالريال اليمني.

9ـ سيتم فتح المظاريف في مبنى السلطة المحلية م/ يهر بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

إعلان

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني شؤون السجل العقاري م / عدن عن التالي : استناداً للمادة (23) من القانون (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليه ورثة قاسم سفيان ناجي بواسطة وكيلهم/ هيثم عبدالودود غالب العزاني بطلب تسجيل العقار رقم (647 / 84 - 85) الكائن في الشيخ عثمان شارع غزة قسم بي وحدة الشهيد بدر حي عبود، بموجب شهادة تمليك سكن شخصي صادرة من وزارة الاسكان بتاريخ 28 / 5 / 1983م رقم العقد 5791. فمن لديه اعتراض شرعي فعليه الحضور إلى مقر الهيئة (إدارة السجل العقاري) الواقع في فرع الهيئة بالمعلا، مع الوثائق المؤيدة للاعتراض خلال فترة ثلاثين يومًا من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم التسجيل.

إعلان

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م / عدن بأنه تقدم إليه الأخ/ مصطفى قائد سلام يحمل بطاقة شخصية رقم 03010107097 بطلب استخراج صورة طبق الاصل لعرض التأجير مرجع / 6020 للأرضية رقم (69) مجموعة شارع الكفاح منطقة دار سعد باسم الأخ مصطفى قائد سلام والصادر بتاريخ 21 / 8/ 1990م. فمن عثر عليه أو من له وجه اعتراض شرعي فعليه التقدم إلى مكتب الهيئة الكائن في المعلا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان، ما لم سيتم منح المذكور بدلا عن فاقد.